

بيان عدد الرضعات المحرمات | أ. د. علي بن غازي التويجري

علي غازي التويجري

ثم قال وهنا مسألة عدد الرضعات المحرم تأتي عليه على عجل عدد الرضعات المحرمة فيه خلاف من العلماء من قال رضعة واحدة لهذا إطلاق النص اذا جاء لفظ الكلمة في الاصل تدل على الشيء مرة واحدة - [00:00:00](#)

فما ورد من ذكر الرضاع مثل هذه الآية والولايات يرظعن اولادهن او غيرها معناته مرة واحدة لو حصل ارضاع مرة واحدة اجزاء. وحرم الطفل يحرم من الرضاعة ما يحرم من المجاعة - [00:00:22](#)

وقال بعضهم تحرم ثلاث لقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم لا تحرموا الرضعة ولا الرضعتان ولا المص ولا مصتان وفيه لفظ ولا الاملاج ولا الاملاجاتان. قالوا اثنتان ما تحرم اذا ثلاث تحرم بمفهوم المخالفة - [00:00:41](#)

وذهب جمع من اهل العلم وراء الشافعي اختيار جمع من اهل العلم ومن شيخ الاسلام ابن تيمية تروا مشائخنا المعاصرون رحمهم الله الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين الاباني يختارون انها خمس رضعات - [00:00:56](#)

وهذا هو القول الحق لقوة الدليل ففي صحيح مسلم تقول عائشة رضي الله عنها كان مما انزل في القرآن خمس عشر رضعات معلومات يحرم من فنسخنا بخمس رضعات معلومات يحرم من وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن من وهن مما يتلى في القرآن - [00:01:12](#)

يعني نسخت في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم نسخ اللفظ حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وبعض الناس لا يزال يظن انها لم تنسخ لم يبلغه النسخ - [00:01:32](#)

ويدل عليه الحديث الذي مر اشرفنا اليه قبل قليل ارضعيه خمسا تحرمي عليه فخمس رضعات ولو كانت في مجلس واحد لازم تكون مجالس متفرقة يمكن في مجلس واحد وهو ان يمسك الثدي بنفسه - [00:01:42](#)

يرتفع ثم يتركه فاذا ترك هذه رضعة فان عاد وهو على الثانية فهي رضعة وبعض الفقهاء يقول رضعات مشبعات لكن الذي يظهر من النص لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان ولا الاملاجة ولا الاملاجاتان ولا المصة ولا المصتان. ما اشترط فيه الشيع - [00:01:59](#)

فاذا رضع خمس رضعات فقد حرمت عليه وصارت ام اما له ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب. خذها قاعدة يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب فامه من الرضاعة مثل امه من النسب - [00:02:18](#)

اباؤها اباء له واجدادها اجداد له واخوانها احوال له وابناؤها الاخرون اخوة له وزوجها الذي هي تحت عصمته الذي رضع من اللبن الذي ذر بسببه ابو له من الرضاعة وهذه مسألة بس الوقت عندنا - [00:02:36](#)

مسألة وهي ما حكم لبن الفحل من الفقهاء لبن الفحل هل ينشر التحريم وبسورة اخرى هل للزوج لبن ام لا نقول نعم الزوج له لبن اللبن الذي ذر بسببه له ويسمى لبن الفحل. ولهذا الراجح ان لبن الفحل ينشر التحريم - [00:02:57](#)

لبن الفحل ينشر التحريم ويدل على هذا حديث آة فالح اخي ابي القيس في البخاري لما جاء ودخل على عائشة رضي الله عنها فمنعته فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته قال انه عمك فليج عليك - [00:03:31](#)

قالت انما ارضعتني المرأة انا ارضعتني زوجة ابي القيس وهذا اخو ابي القيس يعني اخو زوجها وقالت الذي ارضعتني المرأة قال انما هو عمك فليج عليك قال ويدل عليه يحرم من الرضاع ما يحرم - [00:03:50](#)

بالنسبة هذه قاعدة طيب كيف نعرف اثر لبن الفحل قلنا ان الرضعات المحرمة كم خمسة طيب عندي سؤال او لغز حتى تتبين لكم المسألة رجل له اب من الرضاعة وليس له ام من الرضاعة كيف يكون - [00:04:11](#)

رجل له اب من الرضاعة وليس له ام من الرضاعة نعم احسن نعم هو هذه هذا هو جواب المسألة. رجل عنده زوجتان او ثلاث فوضع من كل واحدة رضاعا لا يحرم رضع من واحدة اثنتين رضعتين - [00:04:37](#)

ورضع من الاخرى ثلاث مثلا بالنسبة للزوج صار ابا له لانه رضع خمس رضعات من اللبن الذي در بسببه لكن بالنسبة للمرأة ما ما تحرم عليه ما رضع خمس رضعات منها. رضع منها رضعتين والاخرى رضع منها ثلاث - [00:04:57](#)

لكن ما حكم هذه النساء بالنسبة له محارم ولا غير محارم زوجات ابيه نعم يحرمون عليه من جهة انهن زوجات ابيه اذا يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهذا لبن الفحل والفحل خطير يعني حتى الرجل له لبن - [00:05:19](#)

وينتشر بسببه التحريم. ولهذا كل اولاد هذا الرجل من ممن رضع منها او ممن قبله او بعده فهم اولاد له وهم اخوة له له من الوضع وكل اولاد لهذه المرأة سواء قبله - [00:05:38](#)

او بعده او معه فهم اخوة له لقول النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة من الرضاع ما يحرم من النسب - [00:05:57](#)